[283] عهد بابليس منذ ثلاثة أيام، فما لبثوا أن أقبل أعرابي قد يبس جلده على عظمه وغارت عيناه في رأسه، واخضرت شفتاه من أكل البقل، فسأل عن النبي صلى ا عليه وآله في أول الرفاق حتى لقيه، فقال له: اعرض علي الاسلام، فقال: قل أشهد أن لا إله إلا ا وأني محمد رسول ا، قال: أقررت، قال تصلي الخمس، وتصوم شهر رمضان، قال: أقررت، قال: تحج البيت الحرام، وتؤدي الزكاة، وتغتسل من الجنابة، قال: أقررت فتخلف بعير الاعرابي ووقف النبي فسأل عنه فرجع الناس في طلبه فوجدوه في آخر العسكر قد سقط خف بعيره في حفرة من حفر الجرذان فسقط فاندقت عنق الاعرابي وعنق البعير، وهما ميتان، فأمر النبي فضربت خيمة فغسل فيه ثم دخل النبي فكفنه، فسمعوا للنبي حركة فخرج وجبينه يترشح عرقا وقال: إن هذا الاعرابي مات وهو جائع، وهو ممن آمن ولم يلبس إيمانه بظلم، فابتدره الحور العين بثمار الجنة يحشون بها شدقه، هذه تقول: يا رسول ا اجعلني في أزواجه، وهذه تقول: يا رسول ا اجعلني في أزواجه (1). 39 - شى: عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: أرأيت المؤمن له فضل على المسلم في شئ من المواريث والقضايا والاحكام حتى يكون للمؤمن أكثر مما يكون للمسلم في المواريث أو غير ذلك ؟ قال: لا هما يجريان في ذلك مجرى واحدا إذا حكم الامام عليهما ولكن للمؤمن فضلا على المسلم في أعمالهما، وما يتقربان به إلى ا، قال: فقلت: أليس ا يقول: " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها " (2) وزعمت أنهم مجتمعون على الصلاة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن ؟ قال: فقال: أليس ا قد قال " وا يضاعف لمن يشاء. أضعافا كثيرة " فالمؤمن هم الذين يضاعف ا لهم الحسنات لكل حسنة سبعين ضعفا، فهذا من فضلهم ويزيد ا المؤمن في حسناته على قدر صحة إيمانه أضعافا مضاعفة كثيرة، ويفعل ا بالمؤمنين ما يشاء (3).

_____ (1) الخرائج والجرائح ص 184. (2) الانعام: 160. (3) العياشي ج 1 ص 146 (*). _____